

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إحداها : أن تتطرق إحداهما بعد ألف زائدة نحو كِساء وسماء ودُعَاء ونحو بناء
وَطَبِإَاءَ وَفِنْدَاءَ بخلاف نحو قاوَلَ وَبَيَّاعَ وَإِدَاوَةَ وَهِدَايَةَ ونحو غَزُو وَطَبِئِي
ونحو واو وآي .

وتشاركهما في ذلك الألف في نحو حمراء فإن أصلها حَمْرَاءُ كَسَكْرَى فزيدت ألف قبل الآخر
للمد كَألف كتاب و غلام فأبدلت الثانية همزة .

الثانية : أن تقع إحداهما عينا لاسم فاعِلٍ فعلٍ أَعْلَسَتْ فيه نحو قائل وبائع بخلاف
نحو عَيْنٍ فهو عاين وعَوَّرَ فهو عَاوَرُ .

الثالثة : أن تقع إحداهما بعد ألف مَفَاعِلٍ وقد كانت مدة زائدة في الواحد نحو عجائز
وصحائف بخلاف قَسْوَرَةٍ وَقَسَاوَرٍ وَمَعِيشَةٍ وَمَعَايِشٍ وَشَدَّ مَصْجِيَةٍ وَمَصَائِبٍ وَمَنَارَةٍ
وَمَنَائِرٍ .

ويشارك الواو والياء في هذه المسألة الألفُ نحو قِلَادَةٍ وقلائد ورسالة ورسائل .
الرابعة : أن تقع إحداهما ثانی حرفين لِيَنْدُينِ بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان
ياءَينِ كَنَيَّائِفٍ جمع نَيِّفٍ أو واوين كأوائِلٍ جمع أوَّالٍ أو مختلفين كسيائد جمع سَيِّدٍ
إذ أصله سَيِّوَدٍ وأما قوله : - .
(وَكَحَّالٍ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ ...)